

تفسير البحر المحيط

@ 276 \$ 1 (سورة يوسف) 1 \$ مائة وإحدى عشرة آية مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنزَّلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * زَحْنُ زَقُوصٍ عَلَیْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَیْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ
الْغَافِلِينَ * إِذْ قَالَ یُوسُفُ لَیْسَ بِیْهِ یَأْتِ إِنْزِی رَأِیْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأِیْتُهُمْ لِی سَاجِدِیْنَ * قَالَ یَا بُنَیَّ لَا
تَقْصُصْ رُءُیَاكَ عَلَی إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّیْطَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِیْنٌ * وَكَذَٰلِكَ یَجْتَبِیْكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَیْكَ وَعَلَىٰ عَالِیْقُوبَ كَمَا
أَتَمَّهَا عَلَی آبَائِكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ
عَلِیْمٌ حَكِیْمٌ * لَقَدْ كَانَ فِی یُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّاعِیِّیْنَ *
إِذْ قَالَُوا لَیْئَسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَی أَبِینَا مِنْذَنَا وَزَحْنُ عُصْبَةٍ
إِنَّ أَبَانَا لَفِی ضَلَالٍ مُّبِیْنٍ * اقْتُلُوا یُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا
یَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبِیْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِیْنَ * قَالَ
قَاتِلُوا مَنْنَهُمْ لَا تَقْتُلُوا یُوسُفَ وَالْقُوهُ فِی غِیَابَةِ الْجُبِّ
یَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّیِّئَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِیْنَ * قَالَُوا یَا أَبَانَا مَا
لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَی یُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنَاصِحُونَ * أَرْسَلَهُ مَعَنَا
غَدَاً یَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِطُونَ * قَالَ إِنْزِی
لِی حَزُنُنِیْ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ یَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ
عِنْدَهُ غَافِلُونَ * قَالَُوا لَنْنِ أَكْلَهُ الذِّئْبُ وَزَحْنُ عُصْبَةٍ إِنْزِی
إِنَّا لَنَخَافِرُونَ * فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ یَجْعَلُوهُ فِی
غِیَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَیْهِ لِتَتَّبِعِ النَّهْجَ الَّذِی نَرَىٰ هَذَا
وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ * وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً یَبْیْكُونَ * قَالَُوا
یَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِیْقُ وَتَرَكَنَا یُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
فَأَكْلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِیْنَ *
وَجَاءُوا عَلَی قَمِیصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَي مَا